

ووقراً في أسماعهم وزينا على قلوبهم « الخ ثم تعجبنا من كون المسلمين الذين اظلمت
الاجانب يطمعون بان يكون ترقيمهم على يد الدولة العلية مع انه من الجهالة والحق ان
يعتمد العثمانيون أنفسهم في ترقيمهم على الدولة من دون أنفسهم فما بالك بنيرهم . ولكن
بعض الذين تمكنت السلاسل والأغلال والقيود من أعناقهم وأيديهم وأرجلهم وتكافقت
النشأوة على أبصارهم وقوي الوقر في أسماعهم وغلب الرين على قلوبهم ساقوناً بالسنة
حداد لاتأمنها مسلمي الهند والجاوه وامثالهم عن الاعتماد على الدولة العثمانية وأراهم سوء الفهم
ان هذا ينبغي ما ندعو اليه في المنار من ارتباط المسلمين بعضهم ببعض في جميع أقطار
الارض . ولو كان المعترض صادقاً في حب المصلحة الاسلامية لكتب الينا حيث كان بعيداً
عنا بما يراه صواباً لاتنا قلنا في المقالة التي ذكرنا فيها ما مر انه اعتقادنا « ومن بين لنا
بالبرهان اتنا مخلوقون فاننا نرجع الى رأيه » وكذلك فعل بعض الخاصين من المصريين
ذاكرنا وفهم قصدنا تماماً . ومن البلاء على المسلمين ان كل انسان يدعي كمال الفهم في
علم الاجتماع الانساني والمعرفة باسباب ترقى الامم وتدهورها لاسيما ان كان لديه شيء من
الوساوس السياسية التي يتلذذها من الجرائد ونرجو ان تزول هذه الالهام باتشار علم
الاجتماع في الكتب النافعة والجرائد الصادقة . وعسى ان يعم انتشار كتاب سر تقدم
الانكليز الذي طبع حديثاً فيفهم المسلمون ان اعتماد الامم على الحكومات القوية المرقية
كفرنسا والمانيا فيه خطر على مستقبلها فضلاً عن الحكومات الضعيفة فضلاً عن اعتماد
الشعوب على الحكومات التي لا تحكمنها وان مستقبل السيادة انما هو للشعوب التي يعتمد
أفرادها في سعادتهم على أنفسهم وعلى سعيهم وجدهم والى الله تصير الامور

اتحاد المسلمين

(احتيار علم كل عارف . من الباء أرباب المعارف)

جاءت تحت هذا العنوان السؤال المنظوم الآتي وما يتلوه من الذيل المتور من حصرة
الاستاذ العلامة الفاضل الذي انتهت اليه الرئاسة في علوم الحديث واللغة وآدابها في هذا
العصر الشيخ محمد محمود الشنقيطي فنشرناه شاكرين له فضله وهو

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

برأسائلكم اهل المعارف من عل
 فعمّ السؤال العرب والعجم كلهم
 عن اسمين مشهورين شرقا ومغربا
 ابو مالك القس الزاري نسبة
 أتى بهشام ثم بعد بنوفل
 مديح قتي الاعياص خالد مدحه
 فأدرج ذين ضمن بيت مهذب
 (امية والناصي وان يدع خالد
 فمن نوفل بل من هشام وماهما
 مجازهما ام في المديح حقيقة
 فمن كان نحريرا اجاب مبينا
 ومن كان ضليلا اجاب مموها
 وذل الرسول حدوني بعد ما
 سوى ابن ابي حفص الكبير صغيرهم
 وقالوا خير الخلق ما هي افتنا
 فقال النبي المصطفى النخلة التي
 وذا في حديث الجامع الفرد عندنا
 فهذا الذي سن الرسول محمد
 وأنشأ ذاكم لاختبار عالمكم
 وسميت هذا السؤال (اختبار علم كل عارف من الباء ارباب المعارف)
 الى السفلى والتحرير ينسى وينهل
 وخص النصارى ذاللسؤال المفصل
 أتى بهما الخنذيد الاخطل دو بل
 ريب النصارى الراهب المتبتل
 خلال مديح خالد ليس مجهل
 فتمم الفتى يرجى ونعم المؤمل
 يقر له بالحسن من كان يعقل
 يجبه هشام للفعال ونوفل
 اشخصان ام جنسان عن ذلك اسأل
 ألا فليجب منكم عليم مبجل
 براهين من علم له فيجبل
 اباطيل من جهل به فيجهل
 على صحبه التي سؤالا فأجلوا
 درى وحياء لم يجب حين هللوا
 وكل امرى لم يدر يعنو ويسأل
 لها شبه بالمسلم القلب مسجل
 عليه اتفاقا في الصحيح المعول
 لنا لاختبار العلم شرواه تفعل
 محمد محمود الاغر الحجل
 محمد محمود الاغر الحجل

وعملت اهل المعارف من العرب والعجم لعلمي بان الله عز وجل، لم يحصر العلم في احد الفريقين دون الآخر بل اعطى كل عبد من عباده قسطه منه لكنه فضل بعضهم على بعض في العلم تفضيله بعضهم على بعض في الرزق والعلم افضل الرزق لانه يعلم به انه لا اله الا الله وحده لا شريك له والسبب الحامل على انشاء هذا السؤال الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم عملاً بما في باب طرح الامام المسئلة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم من كتاب الجامع الصحيح للامام البخاري وذلك الحديث من مكرراته المفيدة والحامل على تخصيص النصارى بعد التعميم امور اولها كونهم اكثر جنسهم مشاركة للعرب في لغتها من زمن الجاهلية وهلم جرا ثانيا كونهم اترب الناس مودة للمؤمنين ثالثا شدة اعتناء كثير منهم في هذا العصر بتعاطي لغة العرب ووضع التاليف فيها رابعها كون نصارى بيروت هم الذين رفعوا ديوان الاخطل هذا بطبعمهم اياه من حضيض العلم الى اعلى طود الوجود فلوهم بذلك الفضل على غيرهم والحق يقال

وفاة

تعت الينا اخبار وطننا (طرابلس الشام) صديقنا الشاب الاديب وعصن الكمال الرطيب توفيق افندي نجل عين الاعيان صاحب الفضيلة شنبور زاده عبد الحميد افندي العضو العامل في مجلس ادارة طرابلس. فعزى فضيلة والده وآله بهذا المصاب الذي احزن القلوب وابكى العيون « انا لله وانا اليه راجعون »

(مخطئة)

اسندت جريدة (اتباد) التركية الجديدة في عددها الاول جملة الى المنار تتعلق بمجلة مولانا السلطان الاعظم والمنار بري منها فنبه القراء الى ذلك